Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قولنا « أبناء البيوتات » أو «حرم فلان» أو « أم فلان »

ولكل كلمة إيحاؤها الذي يقوى أو يضعف . وكثيراً ما ينعدم التفكير لأنعدام الكلمة . فإن المبشرين الذين عاشوا بين القبائل البدائية أو المتوحشة في أفريقيا السوداء ، كانوا يجدون مشقة عظيمة ، بل أحياناً إستحالة ، في شرح الديانة المسيحية . لأن لغة هذه القبائل لم تكن تحتوي كلمات تدل على اللّه أو الجنة أو جهنم أو النعمة أو المجد أو الصدق

وكثير من فضائلنا ورذائلنا معاً يرجع إلى الكلمات ، فلو لم تكن هناك كلمتا الصدق والكذب ، لكان من الشاق علينا أن نفهم معنيهما . وكلمة « الشماتة » توحي إلينا أسوأ العواطف

وأعتبر مثلاً ، أيها القاريء ، طبيباً وحشاشاً يتحدث كل منهما عن الأعضاء التناسلية . فالأول يذكر كلمات لا تحرك عاطفته أو تهكمه أو سخريته ، ولكنها تحرك ذهنه . لأنها كلمات يقصد منها إلى المعارف . ولكن الحشاش يذكر كلمات توحي العاطفة الجنسية ، أو التهكم ، أو السخرية . فالموضوع هنا واحد ، ولكن أختلفت معانيه بأختلاف الكلمات التي تستعمل في وصفه . وهنا يجب أن نذكر أن كثيراً من توجسنا من الحب ، وأختلاط الجنسين ، يرجع إلى أننا نستعمل كلمات الحشاشين ، سواء أكانت فصحى أم عامية ، في وصف هذه العلاقات الجنسية ، بدلاً من كلمات العلماء أو المثقفين . ولذلك كلما فكر بعضنا